[177] إليه في باب الاستخارة في كلامه الذي ذكرناه في الفائدة السابقة (1)، وبما حققناه. يسقط الاعتراض من أصله، ويأتي في (ريب) في الطريق إلى علي بن بجيل: محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقان، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد ا الحكم بن مسكين الثقفي، عن علي بن بجيل (2).. إلى آخره، ولا يخفى أن ذكر (كنيته) (3) من بين الجماعة يدل على جلالته عنده (4). وأما أيوب فغير مذكور إلا في جامع الرواة للفاضل الأردبيلي (5)، وقد أخرج عنه الخبر ثقة الاسلام في الكافي " 6)، والشيخ في التهذيب (7). (43) مج - وإلى أيوب بن الحر: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر الكوفي الجعفي أخي أديم بن الحر، وهو مولى (8). والنضر ويحيى وأيوب من أجلاء الثقات، فالسند صحيح بعد ملاحظة _____ (1) انظر: الجزء الثالث صحيفة: 464 وه 49. (2) راجع الرقم: 212. (3) في الأصل: كنية وما اثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لاستقامة المعنى. (4) ذكر الكنية مع الاسم لا تفيد شيئا سوى التعريف بالراوي، واين هي من الجلالة أو المدح وقد قال تعالى: " تبت يدا ابي لهب وتب " مع ورود اللعن والتكذيب عل لسان الأئمة عليهم السلام الذين اشتهروا بالغلو معبرين عنهم بكناهم، كقولهم: لعن ا ابا الخطاب !. ومنهم من يرى في اطلاق الكنية على شخص دليلا على احترامه وتقديره من قبل مكنيه، راجع بحث الكنية للسيد المحقق محمد رضا الجلالي المنشور بتراثنا العدد / 17. (5) جامع الرواة 1: 112. (6) الكافي 6: 218 / 16. (7) تهذيب الأحكام 5: 470 / 1647. (8) الفقيه 4: 130، من المشيخة. (*) _____